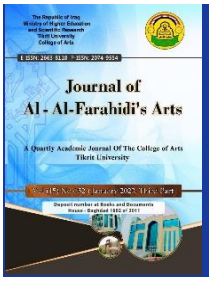

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Role of News Websites in Enabling Iraqi Women to Participate Politically

[*] Asst. Lecturer. Ahmed Hasan Hashim

[1] Asst. Lecturer. Sabrin Nori Hadi

[*] Department of Media, College of Arts, University of Babylon

[1] Department of Media and Government Communication, University of Baghdad

[*] Babylon, Iraq

[1] Baghdad, Iraq

دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية

(*) م. م. أحمد حسن هاشم

(1) م. م. صابرين نوري هادي

(*) قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بابل

(1) قسم الإعلام والاتصال الحكومي، جامعة بغداد

(*) بابل، العراق

(1) بغداد، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
08/05/2024	09/06/2024	26/08/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.16.57.3.11 Vol (16) No (57-3) March (2024) P (145-160)

ABSTRACT

The importance of this research lies in providing scientific facts about the role of electronic news websites in enhancing women's political participation and clarifying the challenges that affect this participation. It also contributes to guiding officials to develop policies and programs that enhance women's empowerment.

This research aims to identify the role of electronic news websites in empowering Iraqi women to participate politically in light of the rapid digital transformations and political developments in Iraq.

This research is classified as descriptive research, and the survey method was used based on the questionnaire tool, as it was designed according to the research questions and objectives, and contained four axes.

The research community was represented by Iraqi women who use electronic news websites, and the (intentional) sample was used to reach the research results, and the sample size reached (100) individuals, and the researchers relied on the theory of (reliance on the media) as it is the most appropriate theory for conducting the research.

Among the most prominent results that were reached:

1. The results revealed that (50) of the sample members, at a percentage of (50%), (always) rely on electronic news websites to obtain political information.
2. The results indicated that (59) of the sample members, with a percentage of (26.45%), search for (news) when using news websites.
3. The results showed that (18) of the sample members, with a percentage of (18%), depend on (Alsumaria News website) to obtain political information.
4. The results related to the available means to enhance the role of news websites in empowering Iraqi women to participate politically showed that all paragraphs had arithmetic averages for the research sample estimates with high agreement, which is evidence of the impact of news websites on Iraqi women and their political empowerment.

الملخص

تكمن أهمية هذا البحث في تقديم حقائق علمية حول دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتوضيح التحديات التي تؤثر على هذه المشاركة، كما يسهم في توجيه المسؤولين لتطوير السياسات والبرامج التي تعزز تمكين المرأة.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية في ظل التحولات الرقمية السريعة والتطورات السياسية في العراق.

ويصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، وتم استخدام المنهج المسحي بالاعتماد على أداة الاستبانة، إذ تم تصميمها وفقاً لتساؤلات البحث وأهدافه، واحتوت على أربع محاور.

وتمثل مجتمع البحث بالنساء العراقيات اللواتي يستخدمن المواقع الإخبارية الالكترونية، ولقد تم الاستعانة بالعينة (القصدية) للوصول الى نتائج البحث، ولقد بلغ حجم العينة ب (١٠٠) مفردة، وأعتمد الباحثان على نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام) كونها انسب النظريات لإجراء البحث.

ومن أبرز النتائج التي تم الوصول إليها:

١. كشفت النتائج ان (٥٠) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٥٠٪) تعتمد (دائماً) على المواقع الالكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات السياسية.

٢. أشارت النتائج الى ان (٥٩) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٢٦,٤٥٪) تبحث عن (الأخبار) عن استخدامها للمواقع الالكترونية الإخبارية.

٣. بينت النتائج ان (١٨) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (١٨٪) تعتمد على (موقع السومرية نيوز) في الحصول على المعلومات السياسية.

٤. اظهرت النتائج المتعلقة بالسبل المتاحة لتعزيز دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية ان جميع الفقرات جاءت متوسطاتها الحسابية لتقديرات عينة البحث بتوافق عالي وهذا دليلا على تأثير المواقع الالكترونية الاخبارية على المرأة العراقية وتمكينها سياسياً.

KEYWORDS

Iraqi Women, News Websites, Political Participation, E-Websites, Women's Empowerment, Media

الكلمات المفتاحية

المرأة العراقية، المواقع الإخبارية، المشاركة السياسية، المواقع الإلكترونية، تمكين المرأة، وسائل الإعلام

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

أدى ظهور المواقع الالكترونية الاخبارية التي توفر المعلومات اللازمة للجمهور الى الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار عن أخر الأحداث والتطورات لا سيما السياسية، فكان من الضروري دراسة دور هذه المواقع الالكترونية بالنسبة للمرأة العراقية.

ويقسم هذا البحث الى ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول منهجية البحث، فيما تناول المبحث الثاني الإطار النظري للبحث والذي جاء بعنوان المواقع الالكترونية الاخبارية وتمكين المرأة، اما المبحث الثالث فقد تناول نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: منهجية للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو:

ما دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية؟

يتفرع من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية هي:

١. ما مدى اعتماد المرأة العراقية على المواقع الاخبارية الالكترونية لتمكينها من المشاركة السياسية؟
٢. ما أبرز المواقع الالكترونية الاخبارية التي تعتمد عليها المرأة العراقية لتمكينها من المشاركة السياسية؟
٣. ما اسهامات المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية؟
٤. ما التحديات التي تواجه تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية عن طريق المواقع الالكترونية الاخبارية؟
٥. ما السبل المتاحة لتعزيز دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية؟

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في المجالات الاتية:

١. الاهمية العلمية: يسهم هذا البحث في تعزيز الوعي بأهمية دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة سياسياً، فضلاً عن كشف كيفية استخدامها من قبل المرأة العراقية ومدى الاعتماد عليها، كما ويسعى الى تقديم نتائج وتوصيات علمية.

٢. الاهمية المجتمعية: يسهم هذا البحث في تعزيز تفاعل المرأة مع الاخبار والاحداث السياسية، وتشجيعها على ابداء رأيها في مختلف الموضوعات السياسية، كما يعمل هذا البحث على ترسيخ دور المرأة في الحياة السياسية وحث المجتمع على دعم مشاركتها في صنع القرار السياسي.

ثالثاً: اهداف البحث:

تتمثل اهداف البحث في هدف رئيس هو:

معرفة دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية.

يتفرع من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية هي:

١. معرفة مدى اعتماد المرأة العراقية على المواقع الاخبارية الالكترونية لتمكينها من المشاركة السياسية.
٢. التعرف على المواقع الالكترونية الاخبارية التي تعتمد عليها المرأة العراقية لتمكينها من المشاركة السياسية.
٣. الوقوف على اسهامات المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية.
٤. الكشف عن التحديات التي تواجه تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية عن طريق المواقع الالكترونية الاخبارية.

٥. التوصل الى السبل المتاحة لتعزيز دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية.

رابعاً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بالنساء العراقيات اللواتي يستخدمن المواقع الإخبارية الالكترونية، ولقد تم الاستعانة بالعينة (القصدية) للوصول الى نتائج البحث، وتم تحديد حجم العينة ب (١٠٠) مفردة.

خامساً: مجالات البحث:

١. **المجال الزماني:** تحدد المجال الزماني بالمدة من (٢/١٥ /٢٠٢٤ الى ٦/ ٣ /٢٠٢٤) وهي المدة التي تم بها توزيع الاستبانة على المبحوثين من الجمهور المستهدف ومن ثم اعادة جمعها ومعالجتها احصائياً واستخلاص النتائج والاستنتاجات منها.

٢. **المجال المكاني:** تحدد المجال المكاني في دولة العراق بمحافظاته كافة.

٣. **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للبحث بالنساء العراقيات.

سادساً: نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية، اما منهج البحث فقد تم الاعتماد على المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في البحوث الاعلامية.

سابعاً: ادوات البحث:

تم الاعتماد بشكل رئيس على أداة الاستبانة للتوصل الى نتائج البحث، إذ تم تصميمها وفقاً لتساؤلات البحث وأهدافه، واحتوت على أربع محاور.

ثامناً: اختبارا الصدق والثبات:

١. **صدق الأداة:** استخدم الباحثان الصدق الظاهري، إذ عرضت الاستمارة على عدد من الخبراء المختصين في الإعلام [*] [١]، للتأكد من صدقها وصلاحيتها، وكانت نسبة اتفاق الخبراء على صدق فقرات أسئلة الاستمارة وفقرات المقياس (٨٧٪)، أي ان الاستمارة عالية الصدق.

٢. **ثبات الأداة:** قام الباحثان بإجراء الثبات عن طريق معامل (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) على اسئلة الاستبانة، و(٠,٨٨) على فقرات المقياس.

تاسعاً: الإجراءات الإحصائية والأساليب الإحصائية والحسابية المستخدمة في البحث:

١. التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمعرفة نتائج الدراسة ولوصف البيانات.

٢. **المتوسط الحسابي:** لحساب المعدل العام.

٣. الانحراف المعياري الذي يعد أحد مقاييس التشتت لوصف انحراف قيم الاجابات في المجتمع الإحصائي عن المتوسط.

٤. **الوزن النسبي:** لتحديد الاهمية النسبية للقيم.

٥. معامل (الفا كرونباخ) لمعرفة مدى ثبات النتائج.

عاشراً: النظرية الموجهة في البحث:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تم استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كونها انسب النظريات لإجراء البحث، والاستفادة من فرضياتها في فهم ما يصعب فهمه في موضوعة البحث وتصميم استمارة الاستبانة.

---

(١) الأساتذة المحكمون بحسب الدرجة العلمية والحروف الأبجدية هم:

أ د. يوسف حسن محمود / جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام - أ. م. د. عقيل هايس عبد الغفور / جامعة الانبار، كلية الآداب، قسم الاعلام - أ. م. د. علي عبد الهادي الكرخي / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - أ. م. د. عمر جياد علي الفهداوي، جامعة الانبار، كلية الآداب، قسم الاعلام - م. د. ريام علاء الدين عبدالحميد/ الجامعة العراقية، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة.

وتتلخص فكرة هذه النظرية في أن وسائل الاتصال قادرة على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، ويزداد هذا التأثير عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزداد قوته في حالة تواجد عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغيير فضلاً عن ذلك فان فكرة تغيير السلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن يصبح لها تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (صالح، ٢٠١٩، صفحة ٥٠).

الاثار المترتبة على اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

يرى بعض الباحثين أن التساؤل الأساسي لنظرية الاعتماد هو تفسير متى؟ ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل الإعلام؟ وتأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم وسلوكهم، وإجابة ذلك يعد تفسيراً للطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية، إذ ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات، يمكن تصنيفها على النحو التالي (الدليمي، ٢٠١٦، الصفحات ٢٤١ - ٢٤٤):

١. التأثيرات المعرفية.
٢. التأثيرات العاطفية (الوجدانية).
٣. التأثيرات السلوكية.

فرضيات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

تستند هذه النظرية الى مجموعة من الفرضيات هي (نوري، ٢٠٢٠، صفحة ٣٧):

١. كلما كانت المعلومات والقضايا التي تبث عبر وسائل الاعلام ذات اهمية للفرد كلما زاد اعتماده على هذه الوسائل للتعرف على تلك القضايا والمعلومات.
٢. كلما زاد اعتماد الافراد على وسائل الاعلام في استقاء المعلومات كلما زادت التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية لتلك الوسائل في هؤلاء الافراد.
٣. كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد اعتماد الافراد فيه على وسائل الاعلام المختلفة.
٤. يقل اعتماد الافراد على وسائل الاعلام الجماهيرية كلما توفرت لديه مصادر اخرى بديلة للمعلومات او مصادر اعلام خارجية.

عاشراً: دراسات سابقة:

١. دراسة غنتاب (غنتاب، ٢٠٢٢)، فاعلية الصحافة الرقمية في تنمية الوعي السياسي لدى الناشطات النسويات العراقيات: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الصحافة الرقمية في تنمية الوعي السياسي لدى الناشطات النسويات العراقيات، وصنف البحث ضمن البحوث الوصفية، وتم استعمال المنهج المسحي. واعتمدت عينة كرة الثلج، بواقع (١٠٢) مبحوثة من الناشطات النسويات العراقيات. واستعملت أداة الاستبانة.

وتم التوصل إلى استنتاجات عدة، أبرزها: ارتفاع معدل اعتماد الناشطات النسويات العراقيات على الصحافة الرقمية؛ لتنمية وعيهن السياسي. وتفضيلهن في ذلك صفحات المؤسسات الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي على نحو يفوق أنواع الصحافة الرقمية الأخرى، وتصدر تنوّع اللغة أولويات الناشطات النسويات العراقيات بشأن أوجه ثراء الصحافة الرقمية التي يعتمدن عليها؛ لتنمية وعيهن السياسي. كما وتم التوصل الى وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الناشطات النسويات العراقيات على وفق متغيراتهن الديموغرافية وأولوياتهن بشأن أوجه ثراء الصحافة الرقمية التي يعتمدن عليها؛ لتنمية وعيهن السياسي. ووجود علاقة طردية موجبة وقوية بين فاعلية الصحافة الرقمية المتمثلة بتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تتعلق بالوعي السياسي لدى الناشطات النسويات العراقيات وأولوياتهن بشأن أوجه ثراء تلك الصحافة.

٢. دراسة شرفا (شرفا، ٢٠١٨)، دورمو اقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً واجتماعياً في محافظة طولكرام (فيسبوك أنموذجاً): هدفت هذه الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً واجتماعياً في محافظة طولكرم، كما هدفت إلى التعرف إلى دوافع لجوء المرأة للعمل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج النوعي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، فقد تم إجراء الدراسة في الميدان الطبيعي لها، إذ تم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بطريقة استقرائية شمولية عميقة، ولجأت الباحثة إلى أسلوب المقابلات المباشرة المتعمقة كأحد أساليب المنهج النوعي التفسيري.

وتكونت عينة الدراسة من ١٠ سيدات يمتلكن مشاريع صغيرة مسوقة على صفحة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في محافظة طولكرم، وعلى اعتبار أن هذه المشاريع منزلية، فهي غير مرخصة ومغيبة عن قوانين التجارة ووزارة العمل، ونظراً لحداثة الموضوع وانتشاره، تعذر وجود أي إحصائيات حول حجم مجتمع الدراسة.

وتوصلت الباحثة لمجموعة من النتائج أبرزها، أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أداة ووسيلة فقط، والاستخدام الأمثل لها يؤدي إلى التمكين، كما ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في تحقيق التمكين الذاتي والاجتماعي والاقتصادي، والمعرفي للمرأة، لكن التمكين الاقتصادي والاجتماعي لدى عينة الدراسة غير مدرك وغير واع، وحدث بالصدفة.

كما وأن لجوء عينة الدراسة لتسويق مشاريعهن على مواقع التواصل الاجتماعي كان عبارة عن حل مؤقت إلى حين افتتاح محل تجاري تقليدي، فضلاً عن ان عدم معرفة المرأة ودرايتها بإجراءات الحصول على تمويل، أو قرض أدى إلى تقليل فرصتها في الحصول عليه، والأهم من ذلك أنه يوجد قلة معرفة، وضبابية لدى عينة الدراسة بمفهوم التسويق الالكتروني والتجارة الإلكترونية.

٣. دراسة (Kashyap، ٢٠١٤)، دوروسائل الإعلام البديلة في تمكين المرأة: تركز هذه الدراسة على معرفة اذا ما كانت وسائل الاعلام البديلة تساعد في تمكين المرأة في مشاركة اي شيء تريده بحرية، ام لا تزال تشعر بأنها مقيدة بالحدود الاجتماعية، وتم استخدام المنهج المسحي، والاعتماد على اداة الاستبانة للوصول الى نتائج البحث اذ تم توزيعها على عينة حصصية مكونة من ٥٠ مفردة، واظهرت النتائج ان النساء لا يفضلن وضع صورتهن الشخصية على موقع الفيسبوك، فضلاً عن أن النساء ما زال لديهن نفس الخوف من العالم الافتراضي، كما و لديهن شكوك حول الأمن والقضايا الأخرى المتعلقة بالمرأة، فضلاً عن تعرضهن للمضايقات عبر الإنترنت أيضاً.

٤. دراسة (Parvin & Sarkar, 2021)، تمكين المرأة من خلال المشاركة السياسية: هدفت هذه الدراسة الى فهم العلاقة بين تمكين المرأة ومشاركتها السياسية فضلاً عن التوصل الى حلول مختلفة يمكن من خلالها منح المرأة مجالاً اكبر للمشاركة بنشاط في السياسة وبالتالي توفير الطرق امام تمكين المرأة، واستنتجت الدراسة الى أنه من المهم للدولة الديمقراطية أن تقوم بإشراك الرجال والنساء في البلاد على قدم المساواة في عملية الحكم ووضع القوانين، وكلما زاد عدد النساء الهنديات المشاركات في السياسة، سيحقق ذلك المساواة بين الجنسين في الهند، فضلاً عن إن المشاركة النشطة للمرأة في السياسة ستساعدها على استعادة احترامها وكرامتها وحريتها وسلطتها في المنزل وكذلك في المجتمع، ومن ثم فإن التمكين السياسي هو المفتاح لتحقيق تمكين المرأة في الهند.

٥. دراسة (Shailashree و Phil، September , 2013)، الإعلام والتمكين السياسي للمرأة في منطقة كولار بولاية كارناتاكا: هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير وسائل الإعلام في التمكين السياسي للمرأة الريفية في منطقة كولار بولاية كارناتاكا، عن طريق دراسة حالة "ستري شاكتي Stree Shakti، وتم استخدام المنهج المسحي، واداة الاستبانة لجمع البيانات وطبقت على عينة قوامها ٥٠٠ مبحوثة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن برامج

Stree Sakhi أحدث تغييراً اجتماعياً في القرية لكنها لم تمكن النساء سياسياً، وأن وسائل الإعلام لم تؤدي أي دور رئيسي في حياتهن في اتخاذ القرارات السياسية.

المبحث الثاني: المو اقع الالكترونية الاخبارية وتمكين المرأة:

أولاً: المو اقع الاخبارية الالكترونية:

إن بروز ظاهرة الصحافة الالكترونية وطغيانها عبر شبكة الانترنت حفزت الأجواء لانطلاق شكل آخر جديد من الصحافة أطلق عليه (المواقع الإخبارية الالكترونية)، ورغم دلالات هذا الاسم إلا أنها لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وخضوعها لذات المحددات الالكترونية تبويباً فضلاً عن طريقة عرضها لموضوعاتها وأسلوب تحرير موادها، وقد عُرفَ عن هذه المواقع استقلاليتها وعدم تبعيتها لأي صحيفة أخرى، ويلا حظ أن هذه المواقع أثبتت نجاحاً وحضوراً فاعلاً إلى درجة أن بعضها تشجع واندفع باتجاه إصدار مجلات أو نشرات أو صحف ورقية.

ويلا حظ أن الصحف الالكترونية تميز نفسها عن المواقع الإخبارية من خلال وجود الترويسة التي تتضمن اسم الصحيفة وتاريخ الاصدار إلا أن أغلبها لا يشير إلى اسم رئيس التحرير أو إلى الجهة التي تقف وراء هذه الصحيفة (كنعان، ٢٠١٤، صفحة ٢٥).

أبرز الفروق بين "الصحيفة الإلكترونية" و"الموقع الإخباري الإلكتروني" (عامر، ٢٠١٨، الصفحات ١٥٧ - ١٥٨):

١. **طبيعة النشأة:** فأصل الصحيفة الإلكترونية أنها نشأت ابتداء بالتحرير على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها رأوا المجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة إلكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت، فأنشأوا لها موقعا على الإنترنت.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فقد نشأ ابتداء عن طريق الإنترنت، وليس له أصل ورقي، وإنما بيئته الأساسية هي تلك البيئة الافتراضية اللامتناهية المسماة بفضاء الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي.

٢. **طاقم العمل:** وهو بالنسبة للصحيفة الإلكترونية في أغلبه مجموعة من الفنيين الذين ينصب جل اهتمامهم - ان لم يكن كله - على رفع محتويات الصحيفة الورقية ونشرها على الموقع الإلكتروني.

أما الموقع الإخباري الإلكتروني، فيختلف فيه الأمر تماما عن الصورة السابقة، ويتسع فريق العمل داخله ليشمل مكونات غرفة الأخبار.

٣. **زمن تحديث الأخبار:** ففي الصحيفة الإلكترونية يرتبط زمن التحديث في الغالب بدورية صدور الصحيفة سواء كانت يومية أم أسبوعية.

أما بالنسبة للموقع الإخباري الإلكتروني فهو في صراع مع الزمن لنشر الأخبار حال حدوثها أو حال ورودها من المصادر الموثوقة بعد أن تأخذ دورة النشر الاعتيادية وقتها قبل أن تظهر لجمهور المستخدمين.

وتعرف المواقع الالكترونية الاخبارية بإنها "أحد أشكال الصحافة الإلكترونية والتي لها عنوان ثابت على شبكة الإنترنت، على أن تكون هناك جهة أو شركة مستضيفة لهذه المواقع، تهتم بتقديم الخدمات الإخبارية (الاخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية) بشكل دوري، وهذه المواقع تكون متاحة لمستخدمي شبكة الانترنت بالمجان أو مقابل الاشتراك، وتحتوي على مجموعة من الصفحات المعدة بتقنية (HTML) مرتبطة ببعضها البعض، مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة والنص الفائق للتعامل مع محتويات الموقع، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بإيجابية وسهولة في تصفح الأخبار والموضوعات داخل الموقع" (فهمي و علوان، ٢٠٢٣، صفحة ١٨).

ايجابيات المو اقع الإلكترونية الإخبارية (رشيد، ٢٠٢٠، صفحة ١٥٦):

١. طريقة تصفح الموقع سهلة وواضحة ومناسبة لعمر الفئة المستهدفة.

٢. إمكان المتصفح الانتقال من صفحة داخلية في الموقع إلى صفحات أخرى دون الحاجة إلى العودة إلى الصفحة الرئيسية.

٣. إتاحة مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار (استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق ، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٠).

٤. تقديم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت وفيديو ونص).

٥. توفير خدمات جديدة غير متاحة في وسائل الإعلام التقليدية.

٦. تقديم خدمات تفاعلية مثل البريد الإلكتروني واستطلاع الرأي.

٧. امكانية الاحتفاظ بعنوان الموقع للرجوع إليه واستخدامه بشكل منتظم.

سلبيات المو اقع الإلكترونية العربية (رشيد، ٢٠٢٠، صفحة ١٥٧):

١. عدم مراعاة سمات الكتابة التكوينية من حيث الاختصار التكثيف إغفال تقسيم النص إلى فقرات قصيرة الربط الرقمي التشعبي على طريقة النص الفائق المترابط.

٢. عدم العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة.

٣. تركيز أغلب المواقع العربية على قضايا الجمهور الداخلي وإغفال حقيقة أن جمهور الموقع هو محلي وإقليمي ودولي.

٤. الإخراج التقليدي.

ثانياً: تمكين المرأة من المشاركة السياسية:

يعود أصول مصطلح "تمكين المرأة" إلى محاولات التهميش الاجتماعي للمرأة، فتم ابتكار هذا المفهوم لتمكينها في المجالات السياسية والاجتماعية والتنموية، إذ بدأ تمكين المرأة من ضرورة إدراك المرأة لذاتها وشعورها بالسيطرة على حياتها، مما يؤدي إلى خلق وعي مجتمعي بالحقوق الفردية والجماعية وإمكان الانضمام إلى مجموعات ضغط وحركات اجتماعية قادرة على تمثيل مصالحهن، وتنتهي بتمثيل أكثر للنساء في مراكز صنع القرار الاقتصادي والسياسي، فالتمكين هو "الوعي الذاتي للقدرات الكامنة وامتلاك الأدوات والوسائل لإطلاقها"، وبذلك فأن المواقع الالكترونية الإخبارية من أهم أدوات تمكين المرأة (حدادي، عمان، صفحة ٢٨٣).

ويستعمل مصطلح المشاركة السياسية عادة لوصف الانشطة الطوعية وليس القسرية على الرغم من ان هذا الفرق ليس واقعاً ضمن الفكرة، وهكذا فان المشاركة، كما تستعمل في السياقات السياسية، فهي النشاط الطوعي للفرد في الشؤون السياسية بما فيها التصويت والعضوية والنشاط المتصل بالمجموعات السياسية مثل مجموعات المصالح والحركات والاحزاب السياسية وتولي المناصب في المؤسسات السياسية، وممارسة القيادة السياسية، والانشطة غير النظامية مثل المشاركة في المناقشات السياسية او حضور المناسبات السياسية مثل المظاهرات ومحاولات اقناع السلطات او الناس بالعمل بطرق معينة فيما يتعلق بالأهداف السياسية، ولذا يرتبط المصطلح ارتباطا وثيقا بالنظم السياسية الديمقراطية اذ تميل الانظمة غير الديمقراطية الى تقييد مشاركة الجمهور او توجيهها بطرق محددة (أحمد، ٢٠١٧، صفحة ١٦).

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية:

جدول (١) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة البحث

ت	الخصائص الديموغرافية	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
١	الفئة العمرية	من ٢٨ - ٣٧ سنة	٤٠	٪٤٠	١٠٠
		من ١٨ - ٢٧ سنة	٢٥	٪٢٥	
		من ٣٨ - ٤٧ سنة	٢٥	٪٢٥	
		من ٤٨ - ٥٧ سنة	٦	٪٦	
			٤	٪٤	
٢	الحالة الاجتماعية	متزوجة	٤٦	٪٤٦	١٠٠
		عزباء	٤٤	٪٤٤	
		مطلقة	٨	٪٨	
		أرملة	٢	٪٢	
٣	التحصيل الدراسي	بكالوريوس	٤٥	٪٤٥	١٠٠
		دراسات عليا	٣٨	٪٣٨	
		اعدادية	١١	٪١١	
		دبلوم	٦	٪٦	
٤	المهنة	موظفة	٥٦	٪٥٦	١٠٠
		ربة بيت	١٨	٪١٨	
		طالبة	١١	٪١١	
		أعمال حرة	١٠	٪١٠	
		متقاعدة	٥	٪٥	

المحور الثاني: اعتماد المرأة العراقية على المواقع الاخبارية الالكترونية:

١. مدى اعتماد المرأة العراقية على المواقع الالكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات سياسية.

جدول (٢) يبين مدى اعتماد عينة البحث على المواقع الالكترونية الإخبارية

ت	مدى الاعتماد	التكرار	النسبة المئوية
١	دائماً	٥٠	٪٥٠
٢	أحياناً	٤٠	٪٤٠
٣	نادراً	١٠	٪١٠
المجموع		١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) ان فئة (دائماً) حصلت على (٥٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٥٠٪) وهذا يدل على ان غالبية أفراد العينة تعتمد بشكل دائم على المواقع الالكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات السياسية وهذا يعكس تطوراً في عادات إذ تمثل هذه المواقع مصدر سهل وسريع للمعلومات، أما فئة (أحياناً) فقد حصلت على (٤٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٤٠٪)، أما فئة (نادراً) فقد حصلت على (١٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٠٪).

٢. وتيرة استخدام المرأة العراقية للمواقع الالكترونية الإخبارية:

جدول (٣) يبين وتيرة استخدام عينة البحث للمواقع الالكترونية الإخبارية

ت	وتيرة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
١	غير منتظم (عدة مرات في الأسبوع)	٣٨	٪٣٨
٢	منتظم (يومياً)	٣٧	٪٣٧
٣	بالصدفة (حسب الظروف)	٢٥	٪٢٥
المجموع		١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) ان فئة (غير منتظم "عدة مرات في الأسبوع") حصلت على (٣٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٣٨٪) وهذا يعود الى مسؤوليات المراة العائلية والاهتمام بموضوعات اخرى غير الحصول على الأخبار، أما فئة (منتظم "يومياً") فقد حصلت على (٣٧) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٣٧٪)، أما فئة (بالصدفة "حسب الظروف") فقد حصلت على (٢٥) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٥٪).

٣. نوع الفن الصحفي الذي تبحث عنه المرأة العراقية على المواقع الالكترونية الإخبارية:

جدول (٤) يبين نوع المحتوى الصحفي الذي تبحث عنه عينة البحث

ت	نوع الفن الصحفي	التكرار	النسبة المئوية
١	الأخبار	٥٩	٪٢٦,٤٥
٢	الصور	٣٨	٪١٧,٠٤
٣	التقارير	٣١	٪١٣,٩٠
٤	المقابلات	٢٨	٪١٢,٥٥
٥	استطلاعات الرأي	٢٤	٪١٠,٧٦
٦	المقالات	٢٣	٪١٠,٣١
٧	التحقيقات	٢٠	٪٨,٩٧
المجموع		٢٢٣ [1]	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤) ان فئة (الاخبار) حصلت على (٥٩) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٦,٤٥٪) وهذا يعكس اهتمامها بالأحداث الجارية والتطورات في المجتمع، أما فئة (الصور) فقد حصلت على (٣٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٧,٠٤٪) وهذا يعود الى الرغبة في الحصول على تجربة بصرية أكثر ثراء وتوضيح للأحداث التي تهتم بها، أما فئة (التقارير) فقد حصلت على (٣١) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٣١٪) وهذا يعكس رغبتها في الحصول على معلومات مفصلة وشاملة حول الاحداث والقضايا التي تهمها ، فيما حصلت فئة (المقابلات) حصلت على (٢٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٨٪)، أما فئة (استطلاعات الرأي) فقد حصلت على (٢٤) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٤٪)، أما فئة (المقالات) فقد حصلت على (٢٣) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٣٪)، أما فئة (التحقيقات) فقد حصلت على (٢٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٠٪).

٤. أبرز المواقع الالكترونية الإخبارية التي تعتمد عليها المرأة العراقية في الحصول على المعلومات السياسية:

جدول (٥) يبين أبرز المو اقع الالكترونية الإخبارية التي تعتمد عليها عينة البحث

ت	أبرز المو اقع الالكترونية الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية
١	موقع السومرية نيوز	١٨	٪١٠
٢	موقع الشرقية	١٦	٪١٠
٣	موقع شبكة الإعلام العراقي	١٢	٪٩
٤	موقع العربية	١١	٪٧
٥	موقع الجزيرة نت	٨	٪٤
٦	موقع BBC عربي	٨	٪٣
٧	موقع وكالة الانباء العراقية	٣	٪٣
٨	موقع سكاي نيوز عربية	٣	٪٣
٩	موقع الحدث	٣	٪٣
١٠	موقع جريدة الصباح	٣	٪٣
١١	موقع الحرة	٣	٪٢
١٢	موقع وكالة بغداد اليوم الاخبارية	٣	٪٢
١٣	موقع CNN Arabic	٢	٪١
١٤	موقع الزمان	٢	٪١

(١) اتيح اختيار أكثر من بديل.

١٥	موقع الفرات نيوز	١	٪١
١٦	موقع قناة العهد الفضائية	١	٪١
١٧	موقع نبض	١	٪١
١٨	موقع شفق نيوز	١	٪١
١٩	موقع قناة الرشيد الفضائية	١	٪١
٢٠	موقع اليوم السابع	١	٪١
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) ان فئة (موقع السومرية نيوز) حصلت على (١٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٨٪) وهذا لكون هذا الموقع يتميز بتغطية شاملة لمختلف القضايا والاحداث، فضلاً عن جودة محتواه، أما فئة (موقع الشرقية) فقد حصلت على (١٦) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٦٪) إذ ان هذا الموقع يتميز ايضاً بتقديم تغطية شاملة فضلاً عن تنوع محتواه، أما فئة (موقع شبكة الاعلام العراقي) فقد حصلت على (١٢) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٢٪) إذ ان هذا الموقع يقدم تحليلات معمقة وتقارير مفصلة حول مختلف القضايا، فيما حصلت فئة (موقع العربية) على (١١) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١١٪)، أما فئة (موقع الجزيرة نت) فقد حصلت على (٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٨٪)، أما فئة (موقع BBC العربية) فقد حصلت أيضاً على (٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٦٪)، أما فئة (موقع وكالة الانباء العراقية) و(موقع سكاي نيوز عربية) و(موقع وكالة الحدث) و(موقع جريدة الصباح) و(موقع الحرة) و(موقع وكالة بغداد اليوم الإخبارية) فقد حصلت كل واحدة منها على (٣) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٣٪)، أما فئة (CNN Arabic) و(موقع الزمان) و(موقع الفرات نيوز)، (موقع قناة العهد الفضائية)، (موقع نبض)، (موقع شفق نيوز)، (موقع قناة الرشيد الفضائية)، (موقع اليوم السابع) فقد حصلت كل واحدة منها على (١) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٪).

٥. مستوى تأثير المواقع الإخبارية الالكترونية على اراء المرأة العراقية ومواقفها السياسية:

جدول (٦) يبين مستوى تأثير المو اقع الإخبارية الالكترونية على اراء عينة البحث ومو اقفها السياسية

ت	مدى التأثير	التكرار	النسبة المئوية
١	متوسط	٦٢	٪٦٢
٢	ضعيف	٢٩	٪٢٩
٣	عالي	٩	٪٩
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) ان فئة (أحياناً) حصلت على (٦٢) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٦٢٪) وهذا يعود الى عوامل عدة منها شخصية وسياسية واجتماعية، أما فئة (نادراً) فقد حصلت على (٢٩) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٩٪) وهذا يعود الى عدم ثقة المرأة بهذه المواقع كونها تُقدم معلومات غير دقيقة، أما فئة (دائماً) فقد حصلت على (٩) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٩٪).

٦. مستوى تفضيل المرأة العراقية للمواقع الالكترونية الاخبارية على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على الأخبار السياسية:

جدول (٧) يبين مستوى تفضيل المرأة العر اقية للمو اقع الالكترونية الاخبارية على وسائل الإعلام التقليدية

ت	مستوى التفضيل	التكرار	النسبة المئوية
١	متوسط	٦٢	٪٦٢
٢	عالي	٢٧	٪٢٧
٣	ضعيف	١١	٪١١
	المجموع	١٠٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) ان فئة (متوسطة) حصلت على (٦٢) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٦٢٪) وهذا يدل على ان بعض النساء يرون ان وسائل الإعلام التقليدية أكثر مصداقية من المواقع الالكترونية الإخبارية، كما ان بعض النساء قد اعتادت على استخدام وسائل الإعلام التقليدية، وكون البعض منهن لديها

اهتمامات محددة، أما فئة (عالية) فقد حصلت على (٢٧) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٧٪)، أما فئة (ضعيفة) فقد حصلت على (١١) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١١٪).

٧. مستوى تفاعل المرأة العراقية مع الموضوعات السياسية على المواقع الالكترونية الإخبارية:

جدول (٨) يبين مستوى تفاعل عينة البحث مع الموضوعات السياسية

ت	مستوى التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
١	متوسط	٥١	٥١٪
٢	ضعيف	٣٣	٣٣٪
٣	عالي	١٦	١٦٪
	المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٨) ان فئة (متوسطة) حصلت على (٥١) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٥١٪) وهذا يشير الى مستوى متوسط من التفاعل والمشاركة مع الفنون الصحفية علة المواقع الالكترونية الإخبارية، كما ويعكس اهتماماً متوسطاً من قبل النساء بالموضوعات السياسية المنشورة، أما فئة (ضعيفة) فقد حصلت على (٣٣) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٣٣٪)، أما فئة (عالية) فقد حصلت على (١٦) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٦٪).

المحور الثالث: المقياس:

٨. اسهامات المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية:

جدول (٩) يبين اسهامات المو اقع الالكترونية الاخبارية في تمكين عينة البحث من المشاركة السياسية

ت	الفقرة	مو افق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الاجمالية
١	تسهم في زيادة فهمي للقضايا السياسية	٥٨ ٥٨٪	٣٥ ٣٥٪	٧ ٧٪	٢,٥٣	٠,٦١	٨٤
٢	توفر لي معلومات كثيرة حول الشؤون السياسية	٥٨ ٥٨٪	٣٦ ٣٦٪	٦ ٦٪	٢,٥٢	٠,٦١	٨٤
٣	تسهم في زيادة وعيي السياسي	٥٨ ٥٨٪	٣٤ ٣٤٪	٨ ٨٪	٢,٥٢	٠,٦٢	٨٤
٤	تشجعني على المشاركة في النقاشات والتعبير عن الآراء حول الشؤون السياسية	٥٣ ٥٣٪	٣٤ ٣٤٪	١٣ ١٣٪	٢,٤٢	٠,٦٩	٨٠
٥	تمكنني من التواصل مع النساء المهتمات في السياسة	٣٧ ٣٧٪	٤٠ ٤٠٪	٢٣ ٢٣٪	٢,١٦	٠,٧٦	٧٢
٦	تحفوني على المشاركة في العملية السياسية	٢١ ٢١٪	٥٠ ٥٠٪	٢٩ ٢٩٪	١,٩٤	٠,٧٠	٦٤
٧	تؤثر على مواقفي السياسية	٢٢ ٢٢٪	٤٤ ٤٤٪	٣٤ ٣٤٪	١,٩٠	٠,٧٤	٦٣

يتضح من الجدول رقم (٩) حصول الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تسهم في زيادة فهمي للقضايا السياسيةً" على اعلى متوسط حسابي قدرة(٢,٥٣) وانحراف معياري قدرة(٠,٦١) ونسبة مئوية اجمالية (٨٤) وتلتها الفقرة رقم (١) والتي تنص "توفر لي معلومات كثيرة حول الشؤون السياسية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٢) وانحراف معياري قدره (٠,٦١) ونسبة مئوية اجمالية (٨٤) وتأتي بعدها الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تسهم في زيادة وعيي السياسي" بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦٢) ونسبة مئوية اجمالية (٨٤) وتلتها الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "تشجعني على المشاركة في النقاشات والتعبير عن الآراء حول الشؤون السياسية بمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٦٩) ونسبة مئوية اجمالية (٨٠) وهذا يشير الى ان الفقرة (٤,٣,٢,١) تساهم بشكل كبير في تمكين عينة البحث من المشاركة السياسية.

في حين حصلت الفقرة رقم(٧) والتي تنص "تمكنني من التواصل مع النساء المهتمات في السياسة" بمتوسط حسابي قدره (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٧٦) ونسبة مئوية اجمالية (٧٢)وتلتها الفقرة رقم (٥) والتي تنص "تحفزني على المشاركة في العملية السياسية" على متوسط حسابي قدره (١,٩٤) وانحراف معياري (٠,٧٠) ونسبة مئوية اجمالية (٦٤) وجاءت بعدها الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "تؤثر على مواقفي السياسية" بمتوسط حسابي قدرة (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٧٤) ونسبة مئوية اجمالية (٦٣) وهذا يبين ان الفقرة (٥,٦,٧) تساهم بشكل متوسط في تمكين عينة البحث من المشاركة السياسية.

٩. التحديات التي تواجه تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية عن طريق المواقع الالكترونية الإخبارية:

جدول (١٠) يبين التحديات التي تواجه تمكين عينة البحث من المشاركة السياسية عن طريق المو اقع الالكترونية الإخبارية

ت	الفقرة	مو افق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الاجمالية
١	ضعف خدمة الانترنت في العراق	٥٨ ٪٥٨	٣٣ ٪٣٣	٩ ٪٩	٢,٥١	٠,٦٤	٨٣
٢	مواجهتي لصعوبات في تحديد مصداقية المعلومات السياسية المنشورة	٥١ ٪٥١	٣٩ ٪٣٩	١٠ ٪١٠	٢,٤٣	٠,٦٥	٨١
٣	صعوبة مشاركتي في النقاشات السياسية وطرح الاراء بسبب الضغوط الثقافية والاجتماعية	٤٦ ٪٤٦	٤٠ ٪٤٠	١٤ ٪١٤	٢,٣٤	٠,٦٩	٧٨
٤	عدم توافر الوقت لي الكافي للمشاركة في النقاشات السياسية بسبب المسؤوليات العائلية	٤٥ ٪٤٥	٤٢ ٪٤٢	١٣ ٪١٣	٢,٣٤	٠,٦٨	٧٨
٥	تجاهل القضايا النسوية في التغطية الاخبارية او تقديمها بشكل سلبي	٤٥ ٪٤٥	٣٥ ٪٣٥	٢٠ ٪٢٠	٢,٢٥	٠,٧٧	٧٥
٦	تخوفي من الانتقادات السلبية عند المشاركة في النقاشات السياسية	٣٦ ٪٣٦	٣٥ ٪٣٥	٢٩ ٪٢٩	٢,٠٩	٠,٨٠	٦٩
٧	قلة الدعم الاجتماعي لمشاركتي في النقاشات السياسية	٣٤ ٪٣٤	٣٩ ٪٣٩	٢٧ ٪٢٧	٢,٠٩	٠,٧٧	٦٩
٨	نقص مهارتي الرقمية	٢٢ ٪٢٢	٢٩ ٪٢٩	٤٩ ٪٤٩	١,٧٥	٠,٨٠	٥٨

في ضوء استعراض الجدول اعلاه حصلت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "ضعف خدمة الانترنيت في العراق" على اعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٥١) وانحراف معياري قدره (٠,٦٤) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٨٣) وتلتها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "مواجهتي لصعوبات في تحديد مصداقية المعلومات السياسية المنشورة" على متوسط حسابي بلغ (٢,٤٣) وانحراف معياري قدره (٠,٦٥) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٨١) في حين حصلت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "صعوبة مشاركتي في النقاشات السياسية وطرح الآراء بسب الضغوط الثقافية والاجتماعية "على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٤) وانحراف معياري قدره (٠,٦٩) ونسبة مئوية بلغت (٧٨) وتلتها الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "عدم توفر الوقت الكافي لي للمشاركة في النقاشات السياسية بسبب المسؤوليات العائلية "على متوسط حسابي بلغ (٢,٣٤) وانحراف معياري قدره (٠,٦٨) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٧٨) مما يشير الى ان مستوى التحديات التي تواجه المبحوثات كان مرتفعا.

في حين حصلت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تجاهل القضايا النسوية في التغطية الاخبارية او تقديمها بشكل سلبي" على متوسط حسابي قدره (٢,٢٥) وانحراف معياري قدره (٠,٧٧) ونسبة مئوية بلغت (٧٥) وجاءت بعدها الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "تخوفي من الانتقادات السلبية عند المشاركة في النقاشات السياسية" على متوسط حسابي بلغ (٢,٠٩) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٨٠) وتلتها الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "قلة الدعم الاجتماعي لمشاركتي في النقاشات السياسية" على متوسط حسابي بلغ (٢,٠٩) وانحراف معياري قدره (٠,٧٧) ونسبة مئوية بلغت (٦٩) وجاءت بعدها الفقرة رقم (٧) والتي

تنص على "نقص مهاراتي الرقمية" على متوسط حسابي بلغ (١,٧٥) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٥٨) وهذا يبين ان الفقرة رقم (٦,٧,٨) تشير الى ان مستوى التحديات التي تواجه المبحوثات كان متوسطا.

١٠. السبل المتاحة لتعزيز دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية:

جدول (١١) يبين السبل المتاحة لتعزيز دور المو اقع الالكترونية الاخبارية في تمكين عينة البحث من المشاركة السياسية

ت	الفقرة	مو افق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الاجمالية
١	تسليط الضوء على قصص نجاح النساء في الحياة السياسية	٨٠ ٪٨٠	١٦ ٪١٦	٤ ٪٤	٢,٧٦	٠,٥١	٩٢
٢	تسليط الضوء على التحديات التي تواجه النساء في الحياة السياسية	٧٦ ٪٧٦	٢١ ٪٢١	٣ ٪٣	٢,٧٣	٠,٥٠	٩١
٣	تقديم الدعم الفني والتوجيه	٧٦ ٪٧٦	٢١ ٪٢١	٣ ٪٣	٢,٧٣	٠,٥٠	٩١
٤	تقديم تغطية اخبارية عن القضايا السياسية التي تهم المرأة	٧٤ ٪٧٤	٢٣ ٪٢٣	٣ ٪٣	٢,٧١	٠,٥١	٩٠
٥	الالتزام بمعايير معينة لضمان تغطية عادلة ومتوازنة للمرأة في الحياة السياسية	٧٣ ٪٧٣	٢٤ ٪٢٤	٣ ٪٣	٢,٧٠	٠,٥٢	٩٠
٦	تنظيم حملات توعية ونشاطات تثقيفية لزيادة الوعي السياسي	٧١ ٪٧١	٢٣ ٪٢٣	٦ ٪٦	٢,٦٥	٠,٥٩	٨٨
٧	تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتطوير المهارات الرقمية	٧٦ ٪٧٦	١٧ ٪١٧	٧ ٪٧	٢,٦٩	٠,٥٩	٨٩
٨	تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتطوير المهارات الرقمية	٧٦ ٪٧٦	١٧ ٪١٧	٧ ٪٧	٢,٦٩	٠,٥٩	٨٩

نستنتج من الجدول اعلاه حصول الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تسليط الضوء على قصص نجاح النساء في الحياة السياسية" على متوسط حسابي قدره (٢,٧٦) وانحراف معياري قدره (٠,٥١) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٩٢) وتلتها الفقرة رقم (٦,٥) التي تنص على "تسليط الضوء على التحديات التي تواجه النساء في الحياة السياسية "تقديم الدعم الفني والتوجيه" بمتوسط حسابي مماثل قدره (٢,٧٣) وانحراف معياري قدره (٠,٥٠) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٩١) وجاءت بعدها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تقديم تغطية اخبارية عن القضايا السياسية التي تهم المرأة" بمتوسط حسابي قدره (٢,٧١) وانحراف معياري قدره (٠,٥١) ونسبة مئوية اجمالية (٩٠) وتلتها الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "الالتزام بمعايير معينة لضمان تغطية عادلة ومتوازنة للمرأة في الحياة السياسية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٥٢) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٩٠) في حين حصلت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "تنظيم حملات توعية ونشاطات تثقيفية لزيادة الوعي السياسي" على متوسط حسابي قدره (٢,٦٥) وانحراف معياري قدره (٠,٥٩) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٨٨) وتلتها الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتطوير المهارات الرقمية" بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٩) وانحراف معياري قدره (٠,٥٩) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٨٩) وجاءت الفقرة رقم (١) والاخير التي تنص على "تعيين الصحفيات من النساء" بمتوسط حسابي قدرة (٢,٦٢) وانحراف معياري قدرة (٠,٥٩) ونسبة مئوية اجمالية بلغت (٨٧).

نستنتج مما سبق ان جميع الفقرات جاءت بتوافق عالي وهذا دليلاً على تأثير المواقع الالكترونية الاخبارية على المرأة العراقية وتمكينها سياسياً.

النتائج:

١. كشفت النتائج ان (٥٠) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٥٠٪) تعتمد (دائماً) على المواقع الالكترونية الإخبارية في الحصول على المعلومات السياسية.

٢. توصلت النتائج الى ان (٣٨) وبنسبة مئوية قدرها (٣٨٪) تستخدم المواقع الالكترونية الاخبارية بشكل (غير منتظم).

٣. أشارت النتائج الى ان (٥٩) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٢٦,٤٥٪) تبحث عن (الأخبار) عن استخدامها للمواقع الالكترونية الإخبارية.

٤. بينت النتائج ان (١٨) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (١٨٪) تعتمد على (موقع السومرية نيوز) في الحصول على المعلومات السياسية.

٥. كشفت النتائج ان (٦٢) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٦٢٪) تؤثر المواقع الإخبارية الالكترونية بها (أحيانا) على آرائها ومواقفك السياسية.

٦. أشارت النتائج ان (٦٢) من أفراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٦٢٪) تفضل المواقع الالكترونية الاخبارية بصورة (متوسطة) على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على الأخبار السياسية.

٧. توصلت النتائج الى ان (٥١) من أقراد العينة وبنسبة مئوية قدرها (٥١٪) تتفاعل بصورة (متوسطة) مع الموضوعات السياسية على المواقع الالكترونية الاخبارية.

٨. اظهرت النتائج المتعلقة بإسهامات المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة من المشاركة السياسية ان المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة البحث في الفقرة (٤,٣,٢,١) قد جاءت ايجابية وبدرجة كبيرة في تمكين المرأة من المشاركة السياسية. اما الفقرة (٧,٦,٥) جاءت متوسطاتها الحسابية لتقديرات عينة البحث فيها محايدة وبشكل متوسط في تمكينها سياسياً.

٩. توصلت النتائج المتعلقة في التحديات التي تواجه تمكين المرأة العراقية في المشاركة السياسية عن طريق المواقع الالكترونية الاخبارية ان المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد عينة البحث في الفقرة (٥,٤,٣,٢) جاءت بتوافق كبير مما يشير الى ان هناك تحديات كبيرة تواجه المرأة العراقية من مشاركتها السياسة.

١٠. اظهرت النتائج المتعلقة بالسبل المتاحة لتعزيز دور المواقع الالكترونية الاخبارية في تمكين المرأة العراقية من المشاركة السياسية ان جميع الفقرات جاءت متوسطاتها الحسابية لتقديرات عينة البحث بتوافق عالي وهذا دليلا على تأثير المواقع الالكترونية الاخبارية على المرأة العراقية وتمكينها سياسياً.

Aayasha Parvin و Goutam Sarkar .(٢٠٢١) .Empowerment of Women through Political Participation .International Journal of Creative Research Thoughts , volume(9) , issue.(٥)

B. Shailashree و M Phil) .September , 2013 .(Media and Political Empowerment of Women in Kolar District of Karnataka . International Journal of Humanities and Social Science Invention , Volume(2) Issue.(٩) ,

Geeta Kashyap .(٢٠١٤) .Role of alternative media in empowerment of women .Mass Communication and Journalism , volume 4 , issue 8.

المصادر:

ازهار صبيح غنتاب. (٢٠٢٢). فاعلية الصحافة الرقمية في تنمية الوعي السياسي لدى الناشطات النسويات العراقيات. مجلة الباحث الإعلامي ، العدد (٥٨).

استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق ، مركز الجزيرة للدراسات. (٧ كانون الثاني, ٢٠١٠). تم الاسترداد من متاح على الرابط : https://2u.pw/u2BIG6R0.

عادل فهمي، و مصطفى علوان. (٢٠٢٣). تصميم المواقع الالكترونية ومعايير تقييمها. الجيزة: وكالة الصحافة العربية.

عبد الرزاق الدليمي. (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عصام الدين مصطفى صالح. (٢٠١٩). الصحافة في مهب الاعلام البديل وحرية تداول المعلومات. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

علاء نجاح نوري. (٢٠٢٠). المعرفة السياسية في الإذاعات الدولية الموجهة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

علي عبد الفتاح كنعان. (٢٠١٤). الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنلوجية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

فتحي حسين عامر. (٢٠١٨). الصحافة الالكترونية ، الحاضر والمستقبل. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

فؤاد علي أحمد. (٢٠١٧). وسائل الإعلام والمشاركة السياسية. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

ليالي هاني خالد شرفا. (٢٠١٨). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية أقتصادياً واجتماعياً في محافظة طولكرام (فيسبوك أنموذجاً). رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، فلسطين .

نهلة أبو رشيد. (٢٠٢٠). الصحافة الالكترونية والنشر الالكتروني. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.

وليدة حدادي. (عمان). الإعلام وقضايا المراة. ٢٠٢٠: مركز الكتاب الاكاديمي.

Resources:

Aayasha Parvin, Goutam Sarkar. (2021). Empowerment of Women through Political Participation. International Journal of Creative Research Thoughts, volume (9), issue (5).

B. Shailashree, M Phil. (September, 2013). Media and Political Empowerment of Women in Kolar District of Karnataka. International Journal of Humanities and Social Science Invention, Volume (2) Issue (9).

Geeta Kashyap. (2014). Role of alternative media in empowerment of women. Mass Communication and Journalism, volume 4, issue 8.

Azhar Subaih Ghantab. (2022). The effectiveness of digital journalism in developing political awareness among Iraqi feminist activists. Media Researcher Magazine, Issue (58).

Using news sites and achieved gratification, Al Jazeera Center for Studies. (January 7, 2010). Retrieved from available at: https://2u.pw/u2BIG6R0.

Adel Fahmy, and Mustafa Alwan. (2023). Website design and evaluation criteria. Giza: Arab Press Agency.

Abdul Razzaq Al-Dulaimi. (2016). Communication theories in the twenty-first century. Amman: Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution.

Issam Al-Din Mustafa Saleh. (2019). Journalism in the grip of alternative media and freedom of information exchange. Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jami'i.

Alaa Najah Nouri. (2020). Political knowledge in directed international radio broadcasts. Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.

Ali Abdel Fattah Kanaan. (2014). Electronic Journalism in the Light of the Technological Revolution. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.

Fathi Hussein Amer. (2018). Electronic Journalism, Present and Future. Cairo: Al-Arabi Publishing and Distribution.

Fouad Ali Ahmed. (2017). Media and Political Participation. Amman: Dar Amjad Publishing and Distribution.

Layali Hani Khaled Sharfa. (2018). The Role of Social Media in Empowering Palestinian Women Economically and Socially in Tulkarm Governorate (Facebook as a Model). Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies, Nablus, Palestine.

Nahla Abu Rashid. (2020). Electronic Journalism and Electronic Publishing. Syria: Syrian Virtual University.

Walida Haddadi. (Amman). Media and Women's Issues. 2020: Academic Book Center.